

## السنوسي لدى وصوله إلى مطار طرابلس: «أنتم إسلاميون وإذلال السجين حرام فلا تذلوني!»



عبدالله السنوسي لدى وصوله إلى مطار طرابلس

قالت مصادر ليبية: ان عبدالله السنوسي، صهر العقيد معمر القذافي والرئيس السابق لجهاز المخابرات الليبية فقد الكثير من قوته وبات أسيراً بعدما أمضى ليلته الأولى في محبس شديد الحراسة في طرابلس. وأوضحت المصادر لـ «الشرق الأوسط» ان السنوسي سعي في أغلب الوقت لإقناع محدثيه من قيادات الحرس الوطني المسؤولين عن تأميمه داخل السجن بأنه بذل قصارى جهده لمنع سفك الدماء من المدنيين خلال الانتفاضة الشعبية التي اندلعت العام الماضي ضد نظام القذافي. لكن محاولة السنوسي باءت على ما يبدو بالفشل بعدما ردد البعض أمس قصة تعرضه لضعة على مؤخرة رأسه التي باتت حلقة بعد قص شعره.

وطبقاً لما رواه حسن زقلام، وزير المالية الليبي وعضو الوفد الرسمي الذي رافق السنوسي في رحلة عودته من موريتانيا إلى مطار طرابلس، فإن السنوسي خاطب الثوار لدى وصوله قائلًا: «أنتم إسلاميون وإذلال السجين حرام فلا تذلوني».

وقال زقلام لقناة «ليبيا الأحرار» إنه سال السنوسي علسي من الطائرة، كتنم على علم بأن هناك ثورة قادمة في ليبيا.. فلماذا لم تطرحوا حلولاً من البداية، ولماذا لم تقدموا حلولاً حتى بعد خروج بنغازي عن السيطرة، فرد السنوسي بقوله: «أنا قمت بإخراج قنصتي تريب، ووزير الشباب والرياضة الحالي، وأبرز المحامين في قضية مذبحته سجن أوليوسليم عام 1996 من السجن، وعرضت على بنغازي كل شيء ولكنها رفضت».

في المقابل، قال تريب الذي تم اعتقاله يوم 15 فبراير قبل الماضي، إن اعتقال السنوسي وتسليمه إلى ليبيا، يأتي في إطار ما وصفه بـ «سلسلة الانتصارات» التي يحققها الشعب الليبي وقياداته السياسية ممثلة في المجلس الانتقالي والحكومة الانتقالية والمؤتمر الوطني.

وأعلن أن الحكومة وضعت خطة إستراتيجية لجلب بقايا نظام القذافي الهاربين في الخارج، مشيراً إلى أنه تم تشكيل لجنة رسمية للتواصل مع الجانب الموريتاني من أجل تسليم السنوسي.

## «مجموعة سلفية» جهادية تبني هجوماً على آخر فندق يقدم الكحول في سيدي بوزيد التونسية

تونس - أ.ف.ب: تبنت مجموعة تنسب نفسها إلى «السلفية الجهادية» هجوماً باستهداف الأثني الماضي آخر فندق يقدم الكحول في مدينة سيدي بوزيد (وسط غرب مهد الثورة التونسية.

وقال وائل عمامي المتحدث باسم المجموعة الخميس لـ«فرانس برس» «نحن ننتقد السلفية الجهادية» وأن الهجوم كان بنساء على «طلب من السكان»، على حد قوله.

وتابع أن المجموعة أخذت على عاتقها مقاومة انتشار نقاط بيع الخمر في سيدي بوزيد «إثر تشكيكات عديد السكان» وأمام «عدم تدخل الشرطة».

وقال وائل عمامي ان ما بين 15 و 20 سلفيا «كسروا قوارير الخمر» في نزل «الحرشاني» وهو آخر نقطة توزع فيها المشروبات الكحولية في سيدي بوزيد بعد أن أجبر السلفيون محلات لبيع الكحول مرخص لها من الدولة، على الإغلاق خلال حملات نفذوها منذ مايو الماضي.

ونفى أن يكون رفاقه اعتدوا بالضرب على زبائن الفندق، مضيفا أنهم أطلقوا سراح شخص اختطفوه يوم الحادثة عندما حاول تصوير الهجوم بهاتفه النقال.

وقال إن هذا الشخص لم يصب بأي مكروه وأن السلفيين احتجزوه للتحقق من أنه لم يبلتظ أي صور لهم، وأبلغ صاحب الفندق، جميل الحرشاني، فرانس برس بأن نحو 70 سلفيا اقتحموا الفندق وخربوا الحانة والمطعم وقاعة الاستقبال وخلعوا غرف الطابق العلوي مخلفين له خسائر قال إنها قد تصل إلى 100 ألف دينار (50 ألف يورو)، واتهم الحرشاني السلفيين بسرقة نحو 1000 دينار (500 يورو) من خزينة الفندق، وقال إنه أبلغ الشرطة قبل ربع ساعة من الهجوم على فندقه إلا أنها لم تتحضر.

وذكر ان السلفيين هددهو قبل عشرة أيام من شهر رمضان الفائت بـ «القتل» وبحرق الفندق إن واصل بيع الكحول، وأضاف أنه تقدم بشكوى للناخب العام تمت إحالتها إلى شرطة سيدي بوزيد التي قال إنها «لم تحرك ساكنا».

ليكتشف فيما بعد أنه «اطعم كئبا»، سيما ان الفريق الذي يخوض حربا ضد النظام السوري يعلم ان نهايته قد قربت.

ولفت الى ان كل قضية سماحة قد تكون قضية مخابرات جرى تقسيمها على ثلاث مراحل وقد صورت على ثلاث مراحل ايضا، نسجت خيوطها بين فرنسا ودمشق، خصوصا في ضوء كمية الكلام الذي كشف عنه في التسجيل والذي تطرح الإسئلة لجهة موافقة سماحة على تسجيل كل هذا الحوار او الإدلاء به.

### اتهام للمخابرات الفرنسية

وتوسع قنديل في الدفاع عن سماحة الذي كان مستشارا للرئيس امين الجميل ووزيرا ومفكرا سياسيا منها المخبر الذي يبلغ عنه وعن متفجراته ميلاد الكفوري بالعمل لحساب المخابرات الفرنسية، وتلقى التدريبات في إسرائيل ضمن فريق للقوات اللبنانية، زاعما ان ما حصل كان فخا فرنسيا، وطالب فرنسا بإعادة الكفوري الى بيروت للادلاء بشهادة امام المحكمة.

يذكر ان سماحة سيمثل امام قاضي التحقيق الغاللاء المقبل. وكانت جريدة «الإخبار» القريبة من دمشق ذكرت ان الرئيس ميشال سليمان التقى في طهران على هامش قمة عدم الانحياز ورئيس خصص له النائب السابق ناصر الحلقي ووزير الخارجية السورية وليد المعلم، وقالت ان اللقاء كان هادئا وتفصيليا وبخللته اجواء اخوية، وقد حصل سليمان في هذا اللقاء على التفسيرات التي ينظرها من السوريين في قضية الوزير السابق ميشال سماحة وما اثير عن تورط ضباط سوريين فيها، وتطرق الطرفان الى ما هو ابعد من هذا الملف على ما قالته الصحفية.

ونقلت عن مسؤول رسمي ان مذكرة 14 آذار تحرج الرئيس سليمان. لكن مصدرا في 14 آذار أكد لـ «الانباء» ان اجراء الرئيس سليمان ليست كذلك ابدا، وهو يرى بحكم ما لديه من معطيات تشجعه على المحافظة على مساره القائم.

في المقابل، اعتبر الامين العام لتيار المستقبل احمد الحريري امس ان المذكرة التي رفعتها قوى 14 آذار لرئيس الجمهورية تهدف الى رفع ما تبقى من زمن الوصاية السورية على لبنان.

ولاحظ ان مشكلة النظام السوري هي في خشيته من انتقال عدوى الديموقراطية من لبنان الى سورية، وهذا الخوف كان وراء دخول الجيش السوري الى لبنان عام 1976، وتحكم نظامه في كل مفاصل الدولة، ورأى انه لا سبيل لحماية لبنان من تداعيات ما يجري في سورية الا بتطبيق البنود التسعة الواردة في مذكرة 14 آذار والتي تؤسس لعلاقة جديدة بين لبنان وسورية الغد.

### ● بيروت – عمر جينجر

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**

● **بيروت – د.ناصر زيدان**



رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد متحدثا في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب أمس بحضور عدد من نواب الكتلة (محمود الطويل)

وكل ما رآه رئيس الجمهورية بعينه لم يدل رعد بدلوه في هذا الموضوع امس، وعندما سئل في مؤتمر الصحافي عن رأيه في هذا الموضوع قال ان المؤتمر الصحافي مخصص لشأن آخر.

بيد ان ما لم يتطرق اليه رعد خصص له النائب السابق ناصر قنديل - الوثيق الصلة بالقيادة للحدود بنيران المشيق السوري الذي كاد يدمر لبنان في متفجرات الملوك - سماحة.

وقال النائب الكتائبي فادي الهجر ان اسرائيل عدو ولكن النظام السوري لم يكن اقل عداوة، وهو الذي ارتكب سلسلة الاغتيالات السياسية من النائب كمال جنبلاط الى الرئيس المنتخب بشير الجميل الى الرئيس رينيه معوض فالفتي حسن خالد وغيرهم العشرات اضافة الى حروب الهيمنة.

وتساءلت اوساط 14 آذار عن اسباب صمت حزب الله و 8 آذار عن ملف الوزير السابق ميشال سماحة، وذكرت بسحب النائب رعد تصريحاً كان ادلى به فور توقيف ميشال سماحة والذي قال فيه: الخبر مريب والمفزع مريب، وصاحب القرار يبعث على الريبة، فكيف لنا ان نصدق وحتى ما نراه ان اردت اوساط 14 آذار على رعد بالقول: اسرائيل عدو دائم للبنان وشعبه وهذا امر مفروغ منه وليس

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

● **بيروت – يوسف دياب**

فيما يبدو بمنزلة هجوم مضاد على مذكرة 14 آذار التي رئيس الجمهورية المطالبة بطرد السفير السوري على عبدالكريم علي والغفاء المعاهدات المعقودة مع النظام السوري ونشر قوات دولية على الحدود المشتركة، شن حزب الله بلسان النائب محمد رعد هجوماً على اصحاب المذكرة، مهيدا بالرد اذا ما سلك مطلبهم الطربيق الرسمي، وفي هذا تحذير مبطن للجهات الرسمية التي يبدها القرار، ليقابله هجوم آخر من حلفاء النظام السوري في لبنان بلسان النائب السابق ناصر قنديل وعبر قناة «النار»، بالذات.

وكان النائب رعد اعلن من الديمان، وبعيد لقائه البيطريك الماروني بيشارة الراعي، رفض اي اجراءات ضد السفير السوري او بلاده، وتوقف امام تجاهل مذكرة 14 آذار لانتهاكات العدو الاسرائيلي والنظر الى سورية، وهذا غريب عن منطق العقلاء في هذا البلد كما قال.

وأكدر رعد ان المذكرة التحريضية ضد سورية تضمنت جملة مطالب تعكس الشroud الكامل عن العدو الاسرائيلي ومخاطره، مشيرا الى ان المذكرة تتوجه لاستهداف سورية بشكل عدائي خلافا لما نص عليه اتفاق الطائف وتجاوزا للالتزامات والاجراءات المتضمنة في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين.

وتوقف رعد خلال مؤتمر صحافي عقده امس في مجلس النواب عند الخروقات الاسرائيلية منذ توقيع القرار الدولي رقم 1701 عام 2006 والتي يبلغ عددها 12 خرقا يوميا، مستغفرا كيف ان نبض السيادة عند فريق 14 آذار ومنذ تشكله في العام 2005 لا يخفق لديه إلا ضد سورية ولم يرفع طوال السنوات الست الماضية اي مذكرة لـ لرئيس الجمهورية

ولا لأي هيئة اقليمية او دولية منها فريق 14 آذار بصرف النظر عن الاعتداءات الاسرائيلية وجم فداحتها وينشغل بتغيير وجه الصراع وفقا لاجندة خاصة فتحتل عداوات بديلة من شأنها ان تحول الاهتمام والفعالية عن التصدي للعدو الصهيوني، معتبرا ان المذكرة هدفها التغطية على تورط فريق 14 آذار ومنشطركته في العدوان على سورية بالمال والسلاح والمقاتلين وبالتحريض الاعلامي وبالتواصل المباشر مع المجموعات المسلحة في سورية.

وقال ان هذه المذكرة زادتنا قناعة بان الحكومة اللبنانية لو كانت بإدارة فريق 14 آذار لأخذت لبنان الى حزب مع سورية وخذت لبنان الى الخراب والدمار وهو الأمر الذي يحقق أهداف أنسياد هذا الفريق.

وعن مطالبة المذكرة بنشر قوات اليونيفيل على الحدود مع سورية، اعتبر رعد ان هذا المطلب هو نفس ما كان يريده فريق 14 آذار شرطا ملازما لأي وقف للعدوان

## تحليل إخباري

### اتهامات باطله وتجن واضح

توقفت الأوساط السياسية والشعبية في لبنان عند موقفين في منتهى الغرابة. صدر الموقف الاول عن المسؤول البارز في حزب الله الشيخ نبيل قاوق، قال فيه: ان الهجمات على قوات النظام في سورية تنطلق من قواعد في لبنان. أما الموقف الثاني فاعلته وزير الاعلام السوري السيد عمران الزعبي، وأعلن فيه أن قطر والسعودية تستخدمان لبنان لإرسال الاسلحة الى الثوار في سورية، عن طريق مطار بيروت وغيره. الغريب في الموقفين المعلين انهما جادا متلازمان في التوقيت، وفي لحظة سياسية حساسة تمر بها مندرجات العلاقات اللبنانية - السورية. فمن اكتشاف المخطط الذي كان يحمل مواه التفجيرية الوزير السابق ميشال سماحة، الى التوتير الأمني الذي حصل في طرابلس، الى الهجوم الغنيب الذي تعرض له رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال سليمان من قبل الاعلام السوري، واصدقاء النظام السوري في لبنان، الى القصف العنيف والتمعد الذي استهدف القرى الحدودية في عكار، من مواقع الجيش السوري النظامي.

تؤكد اوساط سياسية متابعه لتداعيات ملف العلاقات بين البلدين: ان النظام في سورية يحاول بكل ما له من امكانيات